


## كلمة الافتتاحية

أ.د. مجيب الرحمن 

يسعدنا في هيئة تحرير مجلة "قطوف الهند" الإبداعية أن نقدم  
لقرائنا الكرام العديدين المزدوجين لعام ٢٠٢٥ (المجلد الرابع)،  
بعد تأخير فرضته ظروف خارجة عن إرادتنا.

ونعتذر لقرائنا الأوفياء وللسادة الكتّاب والباحثين الذين ينتظرون  
صدور المجلة، ونؤكد أن هذا التأخير لم يأت من تقصير، بل من  
حرصنا على أن يصدر العدد في مستوى يليق بمكانة المجلة،  
ويحافظ على الجودة العلمية والأدبية التي التزمنا بها منذ  
البداية.

واجهت هيئة التحرير تحديات تنظيمية وفنية عديدة، لكن الإصرار  
على الاستمرار والإيمان برسالة المجلة كانا الدافع لتجاوز هذه  
العقبات والعمل حتى يرى هذا العدد النور.

أثبتت مجلة "قطوف الهند" الإبداعية في مسيرتها القصيرة أنها  
المجلة الوحيدة في الهند التي تخصص نفسها للإبداع العربي،

مع الانفتاح في الوقت نفسه على تجارب أدبية متنوعة. تجمع بين أقلام الكتّاب الهنود الذين يكتبون بالعربية، وبين أدباء عرب لهم مكانتهم وتجربتهم العميقة. هذه الخصوصية تجعل المجلة فضاءً حقيقيًا للتفاعل الثقافي والحوار بين حضارتين عريقتين: الهند والعالم العربي.

يحتوي العدد على ٣١ مشاركة من العالم العربي والهند، ويزداد ثراءً بمشاركات أسماء أدبية بارزة من المشهد العربي المعاصر، مثل وفاء عبد الرزاق، وسناء الشعلان، ومحمد بركة، وعائشة بنور، ولبنى ياسين، وغيرهم. نصوصهم تضيف عمقًا فنيًا وثرًا دلاليًا، وتُشكل مصدر إلهام للأقلام الشابة ونموذجًا يُحتذى به. حرصت هيئة التحرير على تنويع المحتوى في هذا العدد، فشمّل الشعر بطاقته التعبيرية، والقصة القصيرة (أصلية ومترجمة)، والأقصوصة بتكثيفها ولمحتها السريعة، والمسرحية والخاطرة. هذا التنوع يعكس رؤيتنا في احتضان كل أشكال الإبداع وإتاحة المجال لتجارب وأساليب مختلفة.

تؤمن المجلة بدورها في دعم الحركة الإبداعية العربية في الهند، خاصة في الأوساط الأكاديمية. نحرص على تشجيع الطلبة والأساتذة على الكتابة الإبداعية، وعدم الاقتصار على الدراسات اللغوية أو البحثية فقط. فالإبداع هو الوجه الحي للغة، وهو ما يمنحها الروح ويجعلها أداة للتعبير عن الذات والواقع والتطلعات.

من هذا المنطلق، نجدد دعوتنا للأقلام الشابة من الطلبة والباحثين والمهتمين لإرسال إبداعاتهم إلينا. صفحات المجلة مفتوحة لهم، ونعتبر أنفسنا منبرًا لاحتضان أصواتهم وصقل مواهبهم.

لا يسعنا في الختام إلا أن نشكر كل من ساهم في صدور هذا العدد: الكتاب الذين أثروا صفحاته بإبداعاتهم، والمحكمين والمراجعين الذين أسهموا بآرائهم، وفريق العمل الذي بذل جهدًا كبيرًا في الإعداد والتحرير والإخراج، ولا سيما الدكتور

مخلص الرحمن والدكتور تجمل حق، كما نشكر كل من دعم  
المجلة مادياً أو معنوياً.  
نأمل أن يجد القارئ في هذا العدد ما يشبع ذائقته الأدبية ويثري  
تجربته، وأن تبقى مجلة "قطوف الهند" الإبداعية جسراً للتواصل  
الثقافي وفضاءً رحباً للإبداع، ومنازة تعكس حيوية اللغة العربية  
في الهند.

والله ولي التوفيق.  
أ.د. مجيب الرحمن  
رئيس التحرير

